



المدخل: الحكمة

التحليل

I. مفهوم التعارف والتعايش

التعارف: هو الاتصال بالغير والتعرف عليه وربط علاقة معه وذلك من أجل التواصل وتبادل الخبرات.
التعايش: هو الاستعداد للعيش المشترك مع الآخر رغم الاختلاف في الجنس واللون والدين واللغة...

II. أهمية التعارف والتعايش:

اقتضت الحكمة الالهية أن يكون الناس مختلفين في اللون والدين واللغة والطباع ... وهذا التنوع ليس مدعاة للنزاع بل يتطلب التعايش والتآزر من أجل الوحدة والسلام قال تعالى " يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا (سورة الحجرات الآية 13).

III. وسائل تحقيق التعارف والتعايش في الإسلام:

1. التذكير بوحدة النوع الإنساني وكرامة الإنسان

قال (صلى الله عليه وسلم) كلكم من آدم ، وآدم من تراب. وقال الله تعالى: " ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير مما خلقنا تفضيلا" (سورة الإسراء الآية 70).

2. مبدأ التعارف في المعروف: وذلك بالنظر إلى المصلح المشتركة للإنسان والعيش في أمن وسلام

3. الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة: قال تعالى: " أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن" (سورة النحل الآية 125)

4. تشريع العبادات الجماعية: الصلاة في المساجد، الحج، صلة الرحم، عيادة المريض، إفشاء السلام، تبادل الهدايا...